

شرح التسهيل لمعاني المقدمة الأجرومية)2(تعريف الكلام النحوي

وما يتبعه

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. سنبدأ ان شاء الله تعالى اليوم بشرح متن الاج الرومية. تفضل شيخ انس. بسم الله الرحمن الرحيم. شرح متن الاجور مية - [00:00:00](#)

الكلام النحوي وما يتبعه. قال ابن اج الروم رحمه الله تعالى الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع. اذا عندما كلام لغوي وكلام نحوي. النحاة اذا قلت له اعرب هذه الاشارة يقول لك ما دخلي بالاشارة. فاذا لا بد من تحديد ما هو - [00:00:20](#)

والكلام النحوي عندنا كلام لغوي وكلام نحوي. فباللغة الاشارة كلام. قال تعالى الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا والعقد بالاصابع على الارقام هذا كلام لا يمكن اعرابه. في اللغة كلام لكن عند النحاة ليس بكلام. العلامات المنصوبة كالمحراب - [00:00:40](#)

او انت وضعت حول ارضك سورا او نحو ذلك هذا يعتبر كلاما. كذلك المكتوب في اللغة كلام ما بين دفتي كلام الله لكن عند النحاة ليس بكلام. فاذا عند النحاة لابد من اربعة قيود لماذا وضعوها هنا؟ حتى اذا قلت لهم اعرب - [00:01:00](#)

كتاب زيد يقولون هذا ليس بكلام كيف نعره؟ اعرب زيد فقط ليس بكلام بدون محذوف. فعرفوا لك الكلام حتى يقول لك نحن هنا نتكلم. لانهم لا يتكلمون الا على الكلمات المركبة التامة. اذا قالوا لنا الكلام هو اللفظ - [00:01:20](#)

المهم عند النحاة هو اللفظ. لذلك اذا كتبت مثلا جاء ابو الولد اذا كتبنا هنا جاء ابو الولد فهل الواو هنا ملفوظة مقدره؟ نقول ابو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه من - [00:01:40](#)

الاسماء الخمسة الواو المقدره. تقول هي ما هي موجودة. نقول لك ارجع لتعريف النحاة. تعريف النحاة هو اللفظ العبرة عندهم باللفظ لا بالمكتوب لا بالمكتوب. فاذا هو اللفظ المركب لا بد ان يكون - [00:02:00](#)

اما اذا كان مفردا فليس بكلام. واضح؟ فنقول مثلا زيد عمرو خالد هل هذا ليس بمركب هو المركب المفيد لابد ان يفيد فائدة يحسن السكوت عليها. كيف ما ضابطه يحسن السكوت عليه - [00:02:20](#)

بان لا يبقى السامع منتظرا لان تكمل. فنقول السماء صافية كلام. جاء زيد كلام هل جاء زيد الكلام؟ اما اذا قلت ليت زيدا ماذا ليت زيدا؟ كان زيد ليس بكلام ان جاء زيد - [00:02:40](#)

ليس بكلام فلا بد ان يكون لفظا مركبا مفيدا. نعم بالوضع اي بالوضع العربي ان تكون كلماته عربية موضوعة بوضع عربي. لان العرب كما وضعوا المفردات وضعوا المركبات وضعوا نوعيا. كيف الوضعة النوعية؟ يعني عندهم اسلوب في الكلام عندنا جملة اسمية وجملة فعلية. كيف عندكم في - [00:03:00](#)

الانجليزية كذا فعندكم ترتيب معين. والعرب كذلك عندهم ترتيب معين. السماء صافية المبتدأ والخبر ضرب زيد العمرم فعل فاعل مفعول به. ان ياتي بعدها منصوب ثم مرفوع كان يأتي بعدها مرفوع ثم منصوب. ظن تنصبه - [00:03:30](#)

عندنا ترتيب جوائز ترتيب غير جائز. فاذا هناك وضع نوعي للجمل. فنحن نتكلم عن الوضع العربي واكيد لابد ان تكون كلماته عربية. فخرج الوضع غير العربي كاللغة الانجليزية والفرنسية وغيرها فليست بكلام عندنا. لان النحاة - [00:03:50](#)

كيف يتكلمون عنها وتركيبها مختلف؟ اصلا هي ما فيها اعراب اصلا. نعم. فاذا لا بد من شروط ثلاثة هو اللفظ لابد ان يكون لفظا اشارة ولا غيرها. لفظا مركبا والتركيبية الاسنادية ومفيدة - [00:04:10](#)

فائدة يحسن السكوت عليها. وان يكون بالوضع العربي. فلذلك قال هنا لابد من توفر اربعة قيود القيد الاول اللفظ وهو الصوت
المشتمل على بعض الحروف الهجائية. التي تبدأ بالالف وتنتهي بالياء. واللفظ قسما لفظ - [00:04:30](#)
مشتمل على الحروف حقيقة كزيد ويكتب وهل والثاني لفظ مشتمل على الحروف حكما كالضمائر المستترة هل هي الفاظ؟ نقول نعم
قم من كم لفظ تتركب؟ من لفظين بالفعل قم وانت. ما الدليل على ذلك - [00:04:50](#)

الدليل عليه اننا نعطف نقول قم انت وزيد. واننا اسندنا القيام لشيء لابد من المسند للمسند من مسند اليه هذا ايضا لفظ. قالت عجوز
اي انا عجوز. فانا هذا اللفظ - [00:05:10](#)

فعندنا لفظ حقيقي وفي لفظ حكمي. وهذا يشمل محذوفات والمستترات. فزيد اذا لفظ مشتمل على اه اجزاء على زه ودا ويكتب
كذلك وهل مشتمل على حروف الهجاء؟ اذا ما اشتمل على حروف الهجاء اذا عندنا صوت ولم يشتمل على حروف الهجاء كصوت
الطبل - [00:05:28](#)

مثلا والزامور هل يسمى لفظا؟ لا يسمى. فاللفظ يشترط فيه ان يكون مشتملا على حروف الهجاء. واللفظ قسما منه مستعمل
مستعمل وغير مستعمل. المستعمل هذا اللفظ المستعمل يسمى قولا. واللفظ غير المستعمل كمقلوب زيد. يعني الزيت لفظ مستعمل.
مقلوبه دايز غير - [00:05:52](#)

استعمل. فنحن ماذا نريد في الكلام؟ نريد اللفظ المستعمل او نخصره نقول هو قول. اذا اللفظ نوعان مستعمل وغير مستعمل.
المستعمل كل ما في تاج العروس ولسان العرب مستعمل واضح؟ هذا نسميه لفظا مستعملا نسميه قولا. وهناك لفظ غير مستعمل هذا
لا دخل لنا فيه ولا نتكلم عنه في النحو - [00:06:22](#)

كمقلوب زيت ديز نسميه. اذا ينقسم اللفظ الى مستعمل كزيت والى مهمل كديز. واحد من اجانب قال لا ديز يعني ديز ايام. نقول له
هذا نحن نتكلم على اللغة العربية. فخرج باللفظ ما ليس بلفظ - [00:06:48](#)

كالكتابة وكالاشارة والعقد والنصب. ولو كان مفيدا كالكتابة فلا يسمى كلاما عند المحام نقنعني بالمركب ما تركب من كلمتين. تركيبة
اسنادية كقام زيد وزيد قائم. فخرج المفرد لا يسمى كلاما. القيد الثالث المفيد هو ما افاد فائدة يحصل السكوت عليها. هل -
[00:07:08](#)

نضبطها من حيث السامع ام من حيث المتكلم؟ نقول الكلام وصف المتكلم فنقول بحيث يحسن السكوت عليها لكن ما ضابط حسن
السكوت عليها؟ ان السامع لا يبقى منتظرا للكلام. نعم. مثل قام زيد وزيد - [00:07:38](#)

اه قائم. اما ان لم يحسن السكوت عليها لا يسمى كلاما. فخرج كتاب زيد. كتاب زيد لنا نظران فيه. ان سألكم شخص لمن هذا الكتاب؟
او ما هذا؟ تقولون كتاب زيد هذا كلام. لان التقدير هذا كتاب زيد - [00:07:57](#)

لكن هكذا كتاب زيد بدون اي زيادة بدون حذف. بدون ان نلاحظ المحذوف هذا ليس بكلام. ان قام زيد هذا ليس اما زيدا ليس بالكلام
كان زيد ليس بكلام. القيد الرابع بالوضع اي بالوضع - [00:08:17](#)

عربي لكن هنا هل التركيز على المفردات؟ عندما نقول بالوضع او على الجمل نحن لا نعرف الكلمة هنا نحن نعرف الكلام. الكلام ان
يكون الكلام بالوضع العربي. وهل العرب وضعت الكلام؟ قد تقول انا اقول جملة لم يتكلم بها احد قبلي. نعم نقول انت استعملت
مفردات - [00:08:37](#)

لكن بقيت في اطار طريقة العرض. فنعني بالوضع ان تكون الجمل لاحظوا ليست كلمات. المستعملة في الكلام موضوعة بالوضع
العربي للدلالة على معنى من المعاني. واذا كانت هي موضوعة بالوضع العربي مفرداتها باللازم يعني لابد ان تكون موضوعة -
[00:08:57](#)

مثل حضر زيد فحضر بالوضع العربي وزيد بالوضع العربي وهذا الاسلوب حضر زیده الا هم وكلامنا عليه هنا عجائب على الاسلوب
العربي في استعمال الجملة الفعلية زيد حاضر جاءت على الاسلوب العربي في استعمال جملة الاسمية. فتحصل - [00:09:17](#)
عندنا ان الكلام النحوي لابد ان يجمع اربعة شروط. الشرط الاول ان يكون لفظا. الشرط الثاني ان يكون مركبا. الشرط الثالث ان يكون

مفيدا. الشرط الرابع ان يكون بالوضع العربي. من امثلة ما اجتمعت فيه القيود الاربعة. قام زيد - [00:09:37](#)

وزيد قائم. فالمثال الاول فعل وفاعل. والثاني مبتدأ وخبر. وكل من المثالين هو لفظ مركب مفيد الوضع ومنه الحمد لله الله خالق كل شيء. هذا من امثلة ما اجتمعت فيه الشروط وهو كلام نحوي. من امثلة ما فقد - [00:09:57](#)

لا احد الشروط السابقة ان ذهب زيد ليس بكلام لانه غير مفيد. لو حضر عمرو شيخ انس غيره علم زيد ايش نسمي هذا المركب؟

مركبا اضافيا ليس مركبا اسناديا هذا ليس بكلام كيف يمكن ان نجعله كلاما - [00:10:17](#)

اذا قدرنا علم زيد كان جوابا لسؤال مقدر ما الذي نفعك؟ تقول علم زيد نفعني علم زيد يكون كلاما مهما اخفى المرئي ليس مفيد مفيدا لانه فقد ايش؟ جواب الشخص. الشخص. هنا نحن في هذا الكتاب - [00:10:37](#)

تدريبات من القرآن لكن بعض الطلاب يستصعبونها فماذا سنفعل؟ عندي في الشرح المطول اسئلة وفي التحفة السنوية اسئلة سنبدأ

باسئلة التحفة السنوية والمطول اولا ثم اه باسئلة الكتاب. نسأل الشيخ انس حفظه الله - [00:10:57](#)

عندما بين الكلمة طبعا الكلمة ما هي تعريف الكلمة؟ نحن ما شرحناه هنا. الكلمة الكلمة قول مفرد الكلمة قول مفرد ماذا؟ كيف نشرح القول؟ هو لفظ مفيد. بدل ان نقول - [00:11:17](#)

لفظ مفيد مفرد نقول قول المفرد. مثل ماذا؟ مثل زيدون. الان مثل زيد قد تكون الكلمة مركبة من حرف واحد كهزمة الاستفهام ازيد القائمة؟ نعم. او فاء العطف زي دولة. فعمره. مم. مركب من حرف واحد. نعم. او من حروف مثل زيد وهذي الحروف لا معنى اه -

[00:11:37](#)

لها لكل واحد منها. واذا جعلنا عبد الله علما وعلم على شخص ان عبد الله اريد به ذات واحدة بعض النحاء راعى اصطلاح المناطق.

المناطق عندهم المفرد ما لا يدل جزءه على جزء معناه - [00:12:07](#)

قال عبدالله علما مفردا. وبعض النحاس انتقده وقال كم اعرابا في كلمتي عبد الله؟ فيها اعرابان. فلا بد ان تكون كلمتين فالكلمة هي ما نطق بها مرة واحدة بحسب العرف. مم. الاصطلاح الشائع هم انهم يستعملون الاصطلاح المناطق ويجعلون عبدالله - [00:12:27](#)

كلمة مفردة لانها دلت على ذات واحدة لكن محاط انتم ما دخلكم في المعنى انتم تتكلمون عن اللفظ الاصل ان تجعل كلمتين فيها

لذلك قال العدوي في حاشيته على الشذور بقي هنا امور - [00:12:47](#)

الاول ان هذا التعريف اتبع فيه ابن الحاجب يعني ابن هشام تبع فيه ابن الحاجب وهو مناسب لاصطلاح مناطق لا اصطلاح النحات لان المفرد عند النحات الملفوظ به بلفظة واحدة بحسب العرف - [00:13:05](#)

المفرد عند النحا هو الملفوظ به بلفظة واحدة بحسب العرف والمركب بخلافه وعليه يعني على هذا الاصطلاح فعبدالله علما مركب عند النحاة. لان نظرهم في اللفظ من حيث الاعراب والبناء. وكل علم مركب قد يشتمل على اعرابين مثل عبدالله. قد يشتمل على

عرابين او قد لا - [00:13:25](#)

مثل بعلبك قد يشتمل على اعرابين بخلاف نظر المناطق فانه للمعاني اولا وبالذات وللألفاظ ثانيا وبالعرض. الحاصل ان عندنا على اصطلاح المناطق الذي اخذ به ابن هشام اه ان مفردة هو الذي لا يدل جزء على جزء معناه والمركب ما يدل جزء على جزء معناه.

عبدالله على من يكون مفردا. اما اذا نظرنا بالاصطلاح - [00:13:52](#)

ذكره العدوي وهو الملفوظ به المفرد هو الملفوظ به بلفظة واحدة بحسب العرف عبد الله كلمتان الله عبده له له اعراب ولفظ الجلالة له اعراب وما عداه مركب مثل زيدون اه قائم - [00:14:21](#)

فالاخلاف بين الاصطلاحين في مثل عبدالله على من؟ اما يعني في همزة الاستفهام باتفاق المذهبيين انه مفرد. زيد باتفاق تبين انه مفرد. زيد قائم باتفاق المذهبيين انه مركب. في الخلاف في مثل عبدالله علما. اذا فهمنا هذه كلمة مفردة - [00:14:39](#)

سواء كانت حرفا مثل هل هي كلمة او اسما مثل زي او فعلا مثل كتب كل منها ايش؟ كلمة نسأل الشيخ انس بين الكلمة والكلام هنا. اه

طبعا والقول القول ما هو؟ اي كلمة - [00:14:59](#)

عملتها في لغة العرب او كلام او تركيب فهو قول. فالقول اعم من الكل القول هو لفظ مستعمل وصار عندنا الحاصل اللفظ منه

مستعمل وغير مستعمل والمستعمل نسميه وقولا يشمل الكلمة والكلام ويشمل التركيبة - [00:15:19](#)
الذي ليس بكلام ولا كلمة. مم. كتاب زين هذا القول. نعم. ان جاء زيد هذا ايش فاعمها اللفظ ومستعمل وغير مستعمل ثم القول والقول
يعم الجميع. يهمننا القول نحن لا يهمننا - [00:15:49](#)

فالان التدريب يقول لك بين الكلمة والكلام والقول فيما يأتي. فرس كلمة كلمة وقول وقول هل كلمة وقول؟ كلمة وقول قلم كلمة
وقول كلمة وقول كلمة وقول العلم نافع الكلام وقول كلام وقول. كتاب زيد - [00:16:09](#)
قول فقط قول. ان جاء زيد اخذ. فقط قول. احسنت. قل هو الله احد السلام كلام وقول تبت يدا ابي لهب كلام قال كلام وقول ولله ما
في السماوات وما في الارض كلام وقول - [00:16:37](#)
كلام وقول اذا جاء زيد قول فقط لو ذهب عمرو قوم يكتب زيد الدرس اخويا كلام وقول قرأت كتابا نحو الكلام قول كلام وقول
نعم واحد قال لك هل حضر زيد - [00:16:56](#)

فقلت نعم. كلامكم. نعم هنا كلام وقول لماذا؟ نعم هناك محذوف؟ نعم حضر زيد. واضح؟ نعم هذا تدريب اه المكون نأخذ تدريب كتاب
التحفة السنوية لمحمد محي الدين ابن عبد الحميد - [00:17:16](#)

قال ما هو الكلام؟ آآ الكلام هو اللفظ هو اللفظ بالوضع بالوضع. نعم. ما معنى كونه لفظا؟ يعني ما معنى اللفظ؟ هو الصوت؟ هو
الصوت مشتمل على بعض الحروف التي تبتدأ بالالف وتنتهي بالياء نعيدها اللفظ اللفظ هو صوت المشتمل على حروف - [00:17:36](#)
التي تبدأ بالالف وتنتهي بالياء. وهو ينقسم قسمين اه ينقسم الى مستعمل وغير او انه موضوع غير موضوع والمستعمل نسميه قولا
قولا ما معنى كونه مفيدا؟ ما معنى كون الكلام - [00:18:06](#)

مفيدة انه يحسن السكوت عليه. يحسن السكوت عليه بحيث لا يبقى السامع منتظرا لكلام اخر. ما معنى كونه تمام اه الا يكون مفردا.
الا يكون مفردا بان يتركب من كلمتين فاكثر. ونحن يهمننا هنا التركيب الاسنادي. ليس التركيب الاضافي - [00:18:26](#)
هنا التقييدي يعني كتاب زيد لا يهمننا. اه زيد الطويل ليس هو. نريد التركيبة الاسنادي. مسند ومسند اليه. مبتدأ وخبر فعل وفاعل
وفعل ونائب فاعل. ما معنى كونه موضوعا بالوضع العربي؟ هل نعني المفردات - [00:18:47](#)

الجمل هنا كلامها الجمل. لاننا نتكلم على شروط الكلام. اي تكون ان تكون الجمل المستعملة في الكلام موضوعة بالوضع العربي. يعني
على الطريقة العربية في التراكيب. نعم. ومن لوازم ذلك ان تكون مفرداتها عربية ايضا. نعم. مثل بخمسة - [00:19:07](#)
لما يسمى عند النحات كلاما. هذه هذا البستان جميل. هذه الحديقة جميلة جاء زيد وعمرو اكرم اكرم زيد وخالد نعم. ننقل الان
الى اسئلة التسهيل تفضل شيخ انس تدري تدري الاول سورة سورة الكوثر تتكون من ثلاث جمل تعد كل واحدة منها كلاما - [00:19:27](#)
لكنها مبينا اتباق الشروط مبينا انطباقا مبينا انطباق الشروط الاربعة على كل جملة. نعم. نعم. انا اعطيناك الكون اسر فصل لربك وانحر
ان شائتك هو الابتر. اين الكلام في هذه السورة الكريمة؟ انا اعطيناك الكوثر. هذا ايش - [00:19:57](#)

بين الشروط. نعم. لفظ لفظ فصلي لربك وانحر. نعم الكلام اه لو لفظ مركب مفيدا بالوضع العربي. ان شائتك هو الابتر. اه كلام لانه لفظ
مركب مفيد بالوضع. تفضل. السؤال الثاني. السؤال الثاني في قوله تعالى اذا جاء نسخ الله والفتح بسورة النسخ حدد - [00:20:17](#)
المتمم للجملة الكريمة ليصير كلاما نحويا. اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسيح بحمد ربك
واستغفر انه كان توابا. نعم. يعني اذا جاء نصر الله الفتح متى تصير كلاما نحويا - [00:20:48](#)

بعد اذا جاء الجواب الشرط اين جواب الشرط؟ فسيح بحمد ربك اذا جاء نصر الله والفتح فسيح بحمد ربك واستغفره صارت كلاما نحويا
لانه ذكر الشرط هنا وجواب الشرط. وبهذا نكون قد انتهينا - [00:21:08](#)
من الدرس الاول الذي عرفنا فيه الكلمة والكلام والقول واللفظ وما هو الكلام عند النحا؟ وما هو الذي تكلموا عنه انه نقف هنا سبحانك
اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:21:28](#)